

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثالثة.

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. انا اعتذر من الذين يرسلوني يسألوني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لانني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به آآ - [00:00:19](#)

هذا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين. الا اذا جاء رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجل يعني عرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة رسالته تواتت عليه المصائب - [00:00:52](#)

صائب وشدائد سماه نكبات وكوارث. وفي الواقع ما هي كل هاد؟ وسؤال قالوا انه هل هي علامة على غضب الله عليه واستحلفني ان ارد عليه سريعا. فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيد - [00:01:22](#)

في دغيره وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية ما في مانع سامحونا. اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب المصائب ليست علامة على غضب الله. ولو كانت المصائب من غضب الله - [00:01:48](#)

ما اصاب بها احب الناس اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام هلاً يوم احد الرسول اللهم صلي عليه. اصيب ولا لا؟ سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه ولما ذهب الى الطائف الافاضل افاضل الناس - [00:02:20](#)

فصالحوهم يصابون النكبات والمصائب. لماذا؟ لانه هذه اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سبيلا في غفران ذنوبهم. العبرة بالتعويض. طيب من زمان انا قلت هلاً لو جاء واحد بيت - [00:02:45](#)

بنيت بيتا على الشارع جاء جماعة هدموا بيتك. تتألم ام لا؟ تتألم. لكن لما وسعوا الحرم اول مرة وصارت توسيعات اخرى. وبلغني اول مرة انه دفع في البيت الذي انهدم - [00:03:15](#)

توسعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه. يعني اذا بيسوى البيت هذا مئة الف او مليون اعطوك ملايين. مازا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموا بيتي ايضا لكبر التعويض. فالمصائب اولا قد تكون علامة رضا من الله بدليل ان الله يبتلي في الدنيا الذين يحبهم يبتلي الصالحين - [00:03:35](#)

في حين ثم شو معنى يبتلي؟ يبتلي المصائب اختبار امتحان والمحنة والابتلاء كل هذا بمعنى واحد متقارب. بعدين الدنيا هاي من قال لكم بان الدنيا دار اه اه سعادة. الدنيا خلقت لتكون دار امتحان. ما قال - [00:04:05](#)

اتهام خلقت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقدار والاكدار. قوله خلقت ما ادري ما مقداره من الصحة لكن الدنيا من طبيعته الله قال ولنبلونكم يعني نختبركم نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من بشيء من الجوع بشيء من - [00:04:35](#)

الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. شي لا بد منه. طبيعة هذه دنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا بحمد الله ما نخاف من شيء ما في - [00:05:05](#)

الامن مستتب؟ طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف اه اه يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان لا يخلو من الخوف. هذا عدا عن خوف الله الذي هو ركن اساسي حب الله وخوفه - [00:05:25](#)

التوحيد. والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك الملايين. ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع برمضان الان الان يجوع يقول لك يجوع هل يملك الملايين والشحاد واللي ما عنده شي الموزف الكبير - [00:05:45](#)

كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع. اقل جوع جوع رمضان. ونقسم من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين جفته انت؟ هلاً اسأله القابلات مستشفيات الولادة. انه في مرة ولدت امرأة طلع - [00:06:05](#)

ويحمل معه صندوقا فيه ذهب. اجت الدنيا عاريا. جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه وبين الثياب. والله اعطاه هنا المال واعطى هالاشيا هادي كلها. هاللي اه اللي اعطى قد يأخذ. اذا لابد وبعدين الانفس في حدا في الدنيا - 00:06:35

ما مات له عزيز عليه اسير لديه في ما في ابداء. اذا المصائب لابد منها. ما دام واقعة مازا يكون موقفها؟ مصيبة وقعت. اما ان يسخط. او ان ينطق بكلام يعني - 00:07:05

يضر في دينه ويضرب راسه في المحيط يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها. وقعة شو خلصت؟ اذا انت بين حالين اما ان تصبر عليها وتطلب التعويض من الله - 00:07:25

اه واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شي تطلع شو بقولوا بلا حمص من المولد ولا ايش ما ادري كمان نوزع الحمص اساسا في الشام. مثل مصري ما اعرف منش هو منين - 00:07:45

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاته وحسناته الكافر يمرض كما يمرض البعير. هلا الحيوان يتألم اذا مرض لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم وقد يحمل - 00:08:02

فوقه اذا تكلم اثنان. ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد منها. لا بد منها. هذا في عبدالرحمن الناصر الذي بنى مدينة الزهراء عرضوا لكم هنا اذن من عهد قريب قصة مسلسل عنه او شيء - 00:08:30

هزا الذي لقب بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في امارة المؤمنين صار اميران للمؤمنين نعم هذا قال احصى لما مات عنده المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي - 00:09:00

في امضاها بدون كدر في حياته كلها بلغت ستة عشر يوما. طيب احصوا انتم الان في واحد يموت اليوم لا يتكرر به اذا كان شعبان وصحته جيدة وسعيدا مع اسرته لك ما يتألم - 00:09:30

لما يجري في على المسلمين في فلسطين وفي في لبنان في الافغان في شي المسلمون في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان يتألم. فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين - 00:09:50

يخرج منها الله قال ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات شي لابد منه وفيه بشارة. البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لك انا ملك الله. نحن ملك - 00:10:10

الله اذا كنا اذا كان الله هو المالك لرقابنا المتحكم فينا هل يلام احد اذا تحكم في ملكه الله خلقنا وهو ربنا وهو الهنا فازا قلنا انا لله ان نحن يا ربي - 00:10:40

نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحده وحدك ونقر لك بالربوبية وانك انت الذي وانت تحفظنا وتعمل فينا انت المالك المتصرف ما تشاء. وبعدين لو افلتنا هالمدّة وتركنا وما تركنا. لو تركنا هالفترة بهالدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ - 00:11:04

الفسحة اللي بين الفصلين خرج من عند المدرس اجاني الساحة يلعب فيها ويشرب ويعمل ما يريد لكن يرجع لو خرج منها وسب المدرس تكلم عنه شي وقال خلاص انا انتهيت منه. شو انتهيت؟ هلا بيضربوا - 00:11:34

الجرس او الصفارة ترجع اليه ما اضرب لله الامسال وانا اليه راجعون. فما دمنّا شوفوا يا اخوان كل واحد واحد يقنع نفسه. المصائب لابد منها شئنا ولا ابينا. لو سخطنا وشتما وشربنا ماء البحر وضربنا - 00:11:54

برؤوسنا الصخر من استطيع ان يغير القدر. هل يقدره ربنا لابد ان يقع؟ اذا ماذا نعمل نحن؟ على الاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الآخرة. بعدين في شي - 00:12:14

لك المصائب نسبية يا اخوان. نسبية. هلا اذا واحد امسك امسك به الظالمون واتهموه يعني لف له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعدام باللغة معناتها الفقر واستعماله بمعنى القتل اي على الهامش بين قوسين - 00:12:34

لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا. المحامي يتوسل بقول ارجوكم حولوا حكم الاعدام سجن مؤبد. حدا يريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام اهون الشرين فمن يصاب بمصيبة يذكر - 00:12:54

من اصيب بما هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب. قصص من التاريخ. عروة ابن الزبير. هذا اخو وعبدالله بن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة آآ زوجة رسول الله والسلام ام - [00:13:14](#)

المؤمنين يروي عنها نعم. هذا لما ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قرر الاطباء ان يقطعوها. قرأوا القصة كاتب في كتاب قصص من التاريخ. تألم منها رأى واحد هناك جاء به - [00:13:34](#)

وليد بن عبدالمك ليخفف عنه هذا كان معه ولد شاب نسيت القصة والله مات ولده ذهب بصره ضاع ماله جمعت عليه مصائب لما سقارا عروة ابن الزبير مصيبتة بها هانت عليه مصيبتة. بعض الشر اهون من بعض. هذا عضوة. هذا البئر - [00:13:54](#)

المنسوب اليها اللي فيه بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماؤه من طيبه من المدينة من هنا الى بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بني امية. فالانسان اذا اصيب بشيء يذكر - [00:14:22](#)

هو اشد مصابا منه. بعدين المصائب هادي اذا صبر عليها تحولت نعمة نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة. ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية. فاقول للمصابين اصبر - [00:14:42](#)

والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:12](#)